

شما المزروعي: الإمارات ترى الشباب ثروة وطنية ومستقبلاً للوطن



أكدت شما المزروعي، وزيرة دولة لشؤون الشباب، أن دولة الإمارات اعتمدت في التعامل مع جائحة «كورونا» سياسة تحدي الأمر الواقع والطرق التقليدية، موضحة أن الجائحة كشفت أن كل شيء قابل للتغيير، بما في ذلك طريقة العمل والتعلم وسير الاقتصاد والتعامل مع الصحة.

جاء ذلك خلال كلمتها في الجلسة الرئيسية لمنتدى شباب العالم الذي انطلقت أعماله، أمس الاثنين، بمدينة شرم الشيخ المصرية في دورته الرابعة بعنوان «جائحة كورونا.. إنذار للإنسانية وأمل جديد»، بحضور ورعاية الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وأضافت: إن قيادة دولة الإمارات أحدثت تغييراً نوعياً في قطاع الشباب من خلال وضع منظومة شاملة يتولى قيادتها الشباب. وتتنظر للشباب على أنهم ثروة وطنية ومستقبل للدولة، وفصلت قطاع الشباب عن قطاع الرياضة في الإمارات للتركيز على كل منهما بشكل مستقل، وتأسيس حراك شبابي في الدولة ومؤسساتها، وتأسيس مجلس الإمارات للشباب ليكون صوتاً للشباب، وإطلاق أكثر من 40 مبادرة للشباب.

وأضافت: إن كل ذلك شكل بيئة مؤسسية مناسبة وجاهزة لاستراتيجية وطنية تركز على الاستثمار في الشباب، مشيرة إلى أن مجلس الوزراء بالدولة أقر منذ ثلاثة أشهر سياسة وطنية تشكل أول تعريف علمي قابل للقياس لتمكين الشباب، ما جعله حالة وفكرة وثقافة وممارسة تتسابق عليها مؤسسات الدولة

وأشارت إلى أن نتائج كل ذلك ظهرت جلية في استطلاع الشباب العربي الذي تجريه شركة «أصداء بيرسون-مارستيلر» لاستشارات العلاقات العامة، موضحة أن الاستطلاع أظهر أن ثلثي الشباب العربي يؤمنون بأن القادم أفضل بينما يؤمن أكثر من 90% من الشباب الإماراتي بأن القادم أفضل، ما يعني أن شباب المنطقة مفعمون بالأمل

وقالت: إن المعادلة التي تنتهجها دولة الإمارات، إشراك الشباب والعمل المخلص لطموحاتهم، ومنتدى شباب العالم يمثل «الأمر الطبيعي الجديد» للشباب

ووجهت الشكر إلى الرئيس السيسي على دعوته لحضور فعاليات المنتدى، مؤكدة أن مصر لها مكانة خاصة في نفوس الإماراتيين، وكل العرب متفقون على التحرك تجاه مصر بالعاطفة قبل أي حساب آخر، مذكرة بكلمات المغفور له (الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه: «نهضة مصر هي نهضة الأمة العربية كلها»). (وام